اعلم انه قد يقع المحذر منه بعد المحذر
نحو اياك والاسد وقد يقع المحذر
مكررا نحو اياك اياك وقد يقع
المحذر منه مكررا نحو الاسد الاسد

اي مما بعد ذلك المعمول او ذكر المحذر منه مكررا على صيغة المجهول عطف على حذر
او ذكر المقدر فان قلت فعلى هذا لابد من ضمير في المعطوف كما في المعطوف عليه
قلت نعم لكنه وضع في المعطوف المظهر موضع الضمير العايد الى المعمول اشعارا
بانه محذر منه مثل اياك والاسد واياك وان تحذف هذان مثالان للاول
نوعي التحذير ومعناهما بعد نفسك من الاسد او من نفسك عن حذف الارنب
وسوضربه بالعصا وبعد حذف الارنب عن نفسك وعلى تقدير من المحذر منه
سو الاسد والحذف فان المراد من تبعيد الاسد والحذف من نفسك تحذيرها
منهما لا تحذيرهما عنها والطريق الطريق مثال للثاني نوعيه اي اتق الطريق
ولا يخفى عليك ان تقدير اتق في اول النوعين غير صحيح لانه لا يقال اتقيت
زيدا من الاسد فينبغي ان يقدر فيه بعد ونحي في مثال نوع الثاني في غير مثال
لان المعنى على الاتقاء عن الطريق لا على تبعيده منه والصواب ان يقال بعد
او نحو مما فيقدر مثل بعد في جميع افراد النوع الاول وفي بعض افراد النوع
مثل نفسك فان المعنى انفسك عما يوذيك كالاسد ونحوه ويقدر مثل اتق في
كالمثال المذكور قيل لفظ الاسد في اياك والاسد خارج من النوعين فينبغي
يكون تحذيرا وليس كذلك فانه ايضا تحذير واجيب بانه تابع للتحذير والتوابع

قوله فان المعنى على بعد نفسك مما يوذيك ...
... فالمحذر منه في الحقيقة
هو الضرر ... بالمثال فاذا نظر الى المثال صح
هذا المعنى فافهم

قوله كالمثال المذكور
لا يخفى عليك ان النصب
في المثال المذكور اعني الطريق
انما يصح بنزع الخافض
والتقدير اتق عن
الطريق فافهم

خارجة عن الحد وبدليل ذكرها فيما بعد وتقول في قسم النوع الاول اياك من الاسد
كما كنت تقول اياك والاسد ومن ان تحذف كما كنت تقول وان تحذف
وتقول في المثال الاخير اياك ان تحذف بتقدير اياك من ان تحذف لان حذف
حرف الجر عن ان وان قياس ولا تقول في المثال الاول اياك الاسد لامتناع
من وشذوذه من غير ان وان فان قلت فليكن بتقدير العاطف قلنا حذف
العاطف اشد شذوذا لان حذف حرف الجر مع ان وان شائع وكثير في غيرهما
واما حذف العاطف فلم يثبت الا نادرا المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل اي حدث
مذكور تضمنا في ضمن الفعل الملفوظ او المقدر او شبهه كذلك او مطابقة اذا
كان العامل مصدرا فقوله ما فعل فيه فعل شامل لاسماء الزمان والمكان كلها فانه
ما من زمان او مكان الا ويفعل فيه اذ ذكر الفعل الذي فعل فيهما او لا وقوله
مذكور خرج ما لم يفعل فيه فعل نحو يوم الجمعة طيب فانه وان كان فعل فيه فعل لا محالة
لكنه ليس بمذكور لكن بقي مثل شهدت يوم الجمعة واخلها فيه فان يوم الجمعة يصدق
عليه انه فعل فيه فعل مذكور فان شهود يوم الجمعة لا يكون فلو اعتبر في التعريف قيد
الحيثية اي المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور ولا يخفى انه على تقدير اعتبار قيد
لا حاجة الى فعل مذكور الا زيادة تصوير المعرف وقوله من زمان او مكان بيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)